

بطريك المدينة المقدسة يزور البطريركية الروسية

في يوم الخميس، 23 أيار 2013، ابتدأت زيارة غبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث في روسيا، والتي سوف تستمر حتى نهاية الشهر الحالي. هذه الزيارة هي بمثابة رد للزيارة السلمية التي كان قد قام بها غبطة بطريك روسيا كيريلوس في شهر تشرين ثاني من العام الماضي في الأراضي المقدسة.

رافق غبطة البطريرك في زيارته هذه نيافة مطران الناصرة كيرياكوس، السكرتير العام نيافة رئيس أساقفة قسطنطين اريسترخوس، الوكيل البطريركي في بيت لحم رئيس اساقفه نهر الأردن ثيوفيلاكوس، الوكيل البطريركي في رام الله الارشمندريت غلاكتيون والراهب اثناسيوس.

أقلعت الطائرة الخاصة للكنيسة الروسية والتي كان على متنها الوفد البطريركي من مطار تل ابيب الساعة الثامنة صباحا وهبطت الساعة الثانية ظهرا في مطار موسكو حيث قاموا باستقبالهم مطارنة ورؤساء أساقفة من الكنيسة الروسية بالتراتيل المختلفة وخاصة "المسيح قام" التي مازالت ترتل في هذه الفترة، وهناك أيضا قام نيافة مطران كرتيتسكي و كولومينسكي يوفيناليوس بمخاطبة غبطه البطريرك قائلا له: "اسمح لي أن أرحب بكم باسم غبطه بطريك موسكو، ان زيارتكم هذه هي بمثابة فصح ثاني للكنيسة الروسية، نشرب نخب صحتكم".

وردا عليه أجاب غبطة البطريرك: "انه لفرح كبير لنا أن تستقبلونا في بلد القديسين، في مدينة موسكو، ونحن نعتبر هذه الزيارة أيضا فصح ثاني، نحمل لكم من أورشليم القيامة والسلام. إن قيامة السيد المسيح هي سلام وعدل".

تواجد في المطار أيضا لاستقبال الوفد البطريركي كل من سفيرة اليونان في روسيا السيدة زانا ماجدالاني، السفيرة الإسرائيلية في روسيا السيدة دوريت جوليندير، وممثل السلطة الفلسطينية في روسيا السيد فهد مصطفى، ومن هنالك توجه الوفد إلى مكاتب البطريركية الروسية حيث قام باستقبال غبطه بطريك روسيا كيريلوس ولفيف من الكهنة وهنالك ألقى قائد الكنيسة الروسية أمامهم كلمة والتي سوف تنشر لاحقا في الموقع، كما وألقى غبطة بطريك أورشليم كلمة عبر فيه عن مشاعره في هذه الزيارة التاريخية.

وبعدها ناقش الطرفين مواضيع عديدة أهمها الموقف التي يجب أن تتبعه كلا الكنستين في الأحداث الجارية في الشرق الأوسط في فلسطين،

إسرائيل, مصر سوريا ولبنان. كما وتطرقوا بالحديث على الأديرة المقدسة الروسية الموجودة في الأراضي المقدسة وعلى ممثليه البطريركية الأورشليمية في موسكو. وبعد ذلك ناقشوا مواضيع أخرى خلال تناول الطعام منها طرق التعامل والمواجهة التي يجب أن تتبعها الكنيسة الأرثوذكسية في مشاكل العصر أي مشاكل العولمة, المشاكل الاقتصادية, مشاكل استغلال الإنسان وأهمية اتخاذ السيد المسيح كنموذج أعلى في حياتنا الشخصية.

ngg_shortcode_0_placeholder

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**